

٣- **القيم ثابتة نسبياً** : ثبات القيم واستقرارها وصلابتها سوف يظل أمراً نسبياً ، فالقيم بكل أنواعها ليست ثابتة وبنفس القدر ، لأن القيم تخضع لسنة التغيير والحركة والتطور .

٤- **علو القيم** : لدينا جميعاً إحساس بعلو القيم وارتفاع قدرها وسموها .

٥- **كثرة القيم ووحدها** : يرجع تعدد القيم وكثرتها وتنوعها إلي كثرة الحاجات الإنسانية بمعنى أن وجود القيم بكافة أنواعها ، إنما هو استجابة لحاجات الطبيعة الإنسانية وميولها العاطفية والاقتصادية والاجتماعية . . . الخ .<sup>(١)</sup>

وعلى الرغم من تنوع القيم وكثرتها ، فإن هناك انسجاماً بينها واتحاداً لا ينفصل ، لأن القيم تندمج وسط منظومة متكاملة تسمى بنسق القيم ( Values System ) ويحدد ( بنجتسون Bengtson ) أهم خصائص القيم في إنها رابطة تربط بين البناء الاجتماعي والشخصية ، على اعتبار أن البناء الاجتماعي ينفذ بتأثيره إلى سلوك الآخرين من خلال ما يتحدد على أنه قيم للجماعة تفرض الامتثال<sup>(٢)</sup>.

وعندما تخضع القيم في ترتيبها لدرجات تفضيلية طبقاً لمدى عموميتها أو سيادتها ، ومن ثم يأخذ هذا الترتيب صورة هرمية ، تحتل فيها

(١) نازلي اسماعيل حسين : الانسان والقيم ، المكتبة القومية الثقافية ، القاهرة ، ١٩٧٥ ، ص ص

٤٦-٢٧ .

(2) Bengtson V.L., Values, Personality and Social Structure, An intergenerational Analysis, American Behavioural Scientist, 1973, Vol. 16, No. 6, pp. 880-912.